الأنباء
الاربعاء 27 يوليو 2011

بريطانيا وفرنسا تؤكدان: مصير العقيد يقرره الليبيون

خطة أميركية لتقاسم السلطة في ليبيا بعد تنحي القذافي

عواصم ـ يو.بي.آي ـ د.ب.أ ـ رويترز: بعد فرنسا، عرضت بريطانيا عبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي البقاء في ليبيا مقابل تنحيه عن السلطة بعدما كان طالبه من قبل بالرحيل عن ليبيا.

وقال هيغ في تصريح أدلى به قبل المحادثات التي أجراها الليلة قبل الماضية مع نظيره الفرنسي آلان جوبيه بشأن سبل حل الوضع في ليبيا ونشرت أمس أن بريطانيا «كانت تفضل أن يغادر القذافي ليبيا».

واضاف «أن مصير العقيد القذافي يقره الليبيون ولا يمكن لبريطانيا وفرنسا أن تحددا مستقبل ليبيا لكنهما متحدتان تماما في نهجهما» في أعقاب معلومات بأن صبر باريس بدأ ينفد بصورة متزايدة بسبب عدم نجاح الحملة العسكرية في ليبيا.

وقال وزير الخارجية البريطاني «ما سيحدث للقذافي في نهاية المطاف يقره الليبيون لكن ما هو واضح تماما هو أن القذافي يجب أن يتنحى عن السلطة مهما حدث وألا يكون قادرا مرة أخرى على تهديد حياة المدنيين ولا زعزعة استقرار ليبيا بعد تنحيه».

واضاف «من الواضح أن مغادرة القذافي لليبيا ستكون أفضل وسيلة لإظهار أن الشعب الليبي لم يعد يعيش في ظل الخوف منه، لكن كما أعلنت مرارا من قبل هذا الأمر في نهاية المطاف يقره الليبيون وحدهم».

من جهة أخرى، نقلت تقارير إخبارية أمس عن مصادر أميركية القول إن واشنطن تعمل على إقناع النظام الليبي والمعارضة ممثلة في المجلس الوطني الانتقالي بقبول خطة لوقف إطلاق النار وتنحي العقيد معمر القذافي وتنازله عن السلطة وعدم ممارسته السياسة في مقابل بقائه وأفراد أسرته في البلاد.

ووفقا لما نقلته صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس فإن المصادر أوضحت أن محادثات جارية تبحث في تشكيل حكومة تقتسم السلطة في مرحلة انتقالية.

وتحدثت مصادر ليبية في نظام العقيد القذافي وأخرى في المجلس الانتقالي عن خطة نقلها أمس المبعوث الدولي عبد الإله الخطيب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة تنص على تشكيل مجلس رئاسي انتقالي من 5 أشخاص لإدارة شؤون ليبيا في مرحلة انتقالية لا تتجاوز 18 شهرا.

وأوضحوا أن المجلس سيضم اثنين يمثلان المنطقة الشرقية ويختارهما المجلس الانتقالي وآخرين من الغربية ويختارهما نظام القذافي. ومن ثم يختار أربعتهم رئيسا للمجلس يقود البلاد في المرحلة الانتقالية.

في غضون ذلك، أقر رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي مايك مولن أن قوات العقيد معمر القذافي في ليبيا تأقلمت مع التكتيكات التي يستخدمها حلف شمال الأطلسي (الناتو) والمعارضة غير أنه أعرب عن ثقته في أن الإستراتيجية التي ينتهجها التحالف الدولي ستؤدي لتنحية القذافي عن الحكم.

وقال مولن ان قوات القذافي تأقلمت مع تكتيكات الناتو والمعارضة «وهذا ليس مفاجئا» ولكنه قال إن دولا كثيرة تعمل معا في طريقة يؤمن أنها ستؤدي إلى تنحية العقيد القذافي من السلطة. وأضاف: «على المدى الطويل أعتقد أنها إستراتيجية ستنجح».

وأوضح أن الولايات المتحدة لم تتخذ أي قرار حيال تسليح القوات المعارضة للعقيد.

أعمدة الدخان تتصاعد من أحد خزانات الوقود في مصراتة (رويترز)

مصاعب نتنياهو «السكنية» تتفاقم و87٪ من الإسرائيليين يؤيدون المظاهرات

عواصم ـ وكالات: حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مواجهة التظاهرات ضد الارتفاع الحاد في كلفة السكن، تهدئة الرأي العام أمس من خلال الاعلان عن خطة طارئة لحل الازمة.

بينما أعرب غالبية الاسرائيليين عن تأييدهم للمظاهرات. وصرح نتنياهو في مؤتمر صحافي بأن الكنيست سيصوت الاسبوع المقبل على اصلاح تشريعي «على نطاق واسع» سيتيح «الغاء القيود التي تعرقل التخطيط وطرح مساكن في السوق».

وأعرب عن معارضته «لاحتكار» الدائرة العقارية للعقارات المخصصة للبناء والتي لا تعطي تصاريح بالبناء عليها الا «نادرا».

كما اعلن رئيس الوزراء بناء 50 الف مسكن في غضون عام، من بينها 10 آلاف بأسعار مخفضة بـ «مساعدة من الحكومة» وستخصص للتمليك او للإيجار بأسعار معتدلة. وتنص خطته على دعم وسائل النقل العام للطلاب في مجمل الاراضي «ليتمكنوا من التوجه الى الجامعات بسهولة».

لكن ذلك كله لم يفلح في تهدئة المنتقدين حيث شن عضوا الكنيست وحزب العمل الإسرائيلي اسحاق هيرتزوج وعمرام متسناع الذي ينافس على رئاسة حزب العمل الإسرائيلي انتقادات حادة لمضمون ومصداقية خطة الاصلاح السكني التي تقدم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية عن هيرتزوج قوله ـ في تقرير اوردته على موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت اليوم ـ إن خطط نتنياهو لن تنفذ أبدا، تماما مثل خططه الاخرى التي لم يتم تنفيذها ومنها مشروع خطط السكك الحديدية الى مدينة ايلات. مشيرا الى ان الشعب «لا يؤمن بتلك الوعود».

ومن جانبه، اكد متسناع في بيان أن نتنياهو يثبت مرة اخرى انه جيد جدا في توضيح الأشياء لكن لا يعرف كيف يخرج باسرائيل خارج «الوحل» على حد تعبيره.

على غرار السياسيين لم يفلح نتنياهو في تهدئة غضب الشارع حيث أكد استطلاع للرأي نشرته صحيفة هآرتس أمس أن الرأي العام الاسرائيلي يؤيد بغالبيته العظمى «ثورة الخيام» ضد الارتفاع الحاد في اسعار المساكن.

بينما أعرب 54٪ عن «استيائهم» لاسلوب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ادارة هذه الازمة، مقابل 32٪ يؤيدونه و14٪ لا رأي لهم.

وقد جاءت خطوات نتانياهو للرد على «ثورة الخيام» التي أطلقها عشرات آلاف المتظاهرين الذين نزلوا الى الشارع منذ عشرة ايام ونصبوا خياما في كبرى مدن البلاد.

ونصبت مئات الخيام على مسافة تزيد على نصف كلم في حي راق في تل ابيب. كما يتظاهر آلاف الشبان الاسرائيليين بشكل يومي في تل ابيب والقدس وبئر السبع مما يؤدي الى عرقلة حركة المرور بينما يرددون شعارات معادية لنتنياهو. والشعار الرئيسي الذي اطلق عبر فيسبوك هو «نكافح من اجل سقف فوق رؤوسنا».

الحركة الشعبية تعدم لواءين متمردين و61 ضابطاً بجنوب السودان

الخرطوم ـ وكالات: كشفت صحيفة «الانتباهة» السودانية أمس أن الحركة الشعبية الحاكمة في جنوب السودان أعدمت أمس الأول اللواء غبريال تانغ ونائبه اللواء توماس مبيور و61 ضابطا من قوات تانغ، رميا بالرصاص بمعتقل خاص باستخبارات الجيش الشعبي.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر أمس عن مصدر من داخل استخبارات الحركة الشعبية أنه شاهد عملية الإعدام.

وكان الجنرالان تانغ ومبيور وآخرون قد سلموا أنفسهم للجيش الشعبي في أواخر شهر أبريل الماضي الى جانب 1300 من مقاتليهم على الأقل بعد معارك ضارية بين الجانبين بمنطقة «كالداك» الجنوبية أسفرت عن سقوط العديد من القتلى من الجانبين.

ومن جهته، أكد اللواء جون تاب رئيس لجنة التعبئة السياسية بجيش تحرير السودان، أن قواتهم في طريقها نحو مدينة «بانتيو» تمهيدا لحصارها، مشيرا إلى أن «جيش الثوار» ألقى القبض على عناصر تابعة لحركة العدل والمساواة كانت في طريقها إلى ولاية الوحدة للقاء الوالي «تعبان دينق».

وكان الزعيم المتمرد في جنوب السودان «غالواك غاي» قتل هو الآخر يوم السبت الماضي في ولاية الوحدة، بعد أسبوع على قبوله وقفا لإطلاق النار إثر تجديد سلطات الدولة الجديدة في جنوب السودان عرض العفو عنه، وفق ما أفاد الجيش الشعبي ومصدر متمرد.

وأوضح الجيش أن زعيم الميليشيا المتمردة قتل برصاص عناصره غير أن المصدر المتمرد أفاد بأنه «اغتيل» من قبل جيش جنوب السودان.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان موفدا أميركيا سافر الى السودان وجنوب السودان من أجل حض البلدين على حل خلافاتهما ووضع حد لأعمال العنف في منطقة كردفان الجنوبية.

وفي سياق موازٍ، يبدأ ممثلون من حكومتي شمال وجنوب السودان اجتماعا خلال أيام هذا الأسبوع في أديس أبابا لاستئناف المفاوضات حول العلاقات المستقبلية بين الجانبين.

وذكرت صحيفة «الاثيوبيان هيرالد» الإثيوبية اليومية ان هذا الاجتماع سيكون الاول من نوعه بين شمال وجنوب السودان منذ إعلان استقلال الجنوب رسميا في 9 الجاري.

وكان زعماء من شمال وجنوب السودان قد اتفقوا في وقت سابق من هذا الشهر على تأجيل المحادثات حول عدد من المسائل التي لم تجد طريقها الى الحل إلا بعد انفصال جنوب السودان رسميا.

فياض: أضع استقالتي أمام عباس إنجاحاً للمصالحة الفلسطينية

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية سلام فياض مساء امس الاول استعداده للتنحي عن منصبه لإنجاح اتفاق المصالحة الفلسطينية.

وقال فياض في حديث لتلفزيون فلسطين الرسمي: «أنا أضع استقالتي أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنجاحا للمصالحة»، معربا عن رفضه تصويره أنه عقبة أمام تنفيذ الاتفاق.

وأضاف «من يقول ان فياض عقبة أمام المصالحة أعتقد أنه يجهل الصواب وأنا لم أكن يوما ولا يمكن أن أقبل بأن أكون عقبة في وجه المصالحة الفلسطينية».

وطالب فياض حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من دون أن يسميها بوقف الهجوم ضده قائلا: «هناك الكثير من الإسفاف حول الموضوع ولكن أقول لا يشار إلي كعقبة وهذا غير صحيح وإنما يقال كلام أكثر غلاظة بكثير بأن المصالحة لن تتم وهذا الرجل ينفذ أجندة أميركية وإسرائيلية».

وشدد فياض على أنه ينفذ أجندة وطنية وليست شخصية أو أميركية وإسرائيلية، مخاطبا من يوجه له مثل هذه الاتهامات بالقول: «اتقوا الله، هذا الكلام أصبح باليا ويجب وقفه».

في هذا الوقت قلل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الخارجية بالحركة د.نبيل شعث من تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإفشال مسعى السلطة الوطنية الفلسطينية في التوجه للأمم المتحدة خلال سبتمبر المقبل لنيل الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود 67.